

Bacteriological and immunological study of diabetic foot

Maysa Saeed Moustafa

يعد داء السكري من أخطر المشاكل الصحية و من أهم اسباب الأمراض و الوفيات فى العالم . و تحدث مضاعفات لمريض السكر الغير منضبط من أهمهما : قروح القدم ، و اعتلال الشبكية ، و الاعتلال العصبى و مضاعفات الأوعية الدموية . و تمثل مضاعفات القدم كقروح القدم مشكلة صحية عامة و تفرض حملا ثقيلًا على الخدمات الصحية. الهدف من البحث :هو عزل و التعرف على البكتيريا المسببة للقدم السكرى و تقييم حساسية الميكروبات المعزولة للمضادات الحيوية الشائعة الاستخدام. و كذلك تحديد معامل الالتهام لخلايا الدم البيضاء متعددة النواة فى مرضى القدم السكرى ومدى تأثيره بالعلاج. المرض: قد تم اجراء البحث على 35 مريض بالقدم السكرى بقسم الجراحة العامة بمستشفى بنها الجامعى وقد تم تدوين البيانات الآتية : 1- السن و النوع. 2- التحاليل: نسبة السكر فى الدم صائم على الريق و بعد الأكل بساعتين. 3- الأدخال السابق بالمستشفى. 4- أى مرض آخر. العينات و طرق البحث:- تم سحب عينات دم من المرضى فى بداية البحث و تم تحديد معامل الالتهام لخلايا البيضاء متعددة النواة لكل حالة عن طريق اختبار الالتهام. - تم جمع عينات صديد من جروح القدم من كل مريض ثم تم عزل و التعرف على الميكروبات المسببة للعدوى من خلال الطرق الميكروبيولوجية المعتادة. - تم اختبار حساسية الميكروبات المعزولة للمضادات الحيوية. - تعاطى كل المرضى علاج موحد من (الانسولين ، و المضادات الحيوية تبعًا لنتيجة اختبارات الحساسية، و التنظيف الجراحى للجرح). - تم أخذ عينة دم أخرى من المرضى بعد أسبوعين من العلاج السابق ذكره و تم عمل اختبار الالتهام لتحديد معامل الالتهام. النتائج: قد نتج عن الدراسة البكتيرية الآتية:- تم عزل ميكروب واحد فى 12 مريض (34.29%) و تم عزل أكثر من ميكروب فى 23 مريض (65.71%). - بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية و بكتيريا السودوموناس كانت هى أكثر الميكروبات التى تم عزلها من جروح القدم السكرى ، وكانت نسبة البكتريا سالبة الجرام (58.33%) أعلى من البكتريا موجبة الجرام (41.67%). - كانت معظم الميكروبات المعزولة من البكتريا الهوائية (90%) بينما البكتريا اللاهوائية كانت نسبتها (10%). - قد أظهرت اختبارات الحساسية أن نسبة مقاومة البكتريا المعزولة للمضادات الحيوية المختلفة هى (42.3%). و كان الفانكوميسين هو أكثر المضادات الحيوية المستخدمة فاعلية ضد البكتريا موجبة الجرام ، كذلك كان السيبروفلوكلوكساسين هو أكثر المضادات الحيوية المستخدمة فاعلية ضد البكتريا سالبة الجرام. وقد نتج عن الدراسة المناعية المتمثلة فى تحديد معامل الالتهام من خلال اختبار الالتهام أن الخلل فى التمثيل الغذائى للكربوهيدرات قد يؤدى الى اضعاف وظيفة الالتهام لخلايا الدم البيضاء متعددة النواة فى مرضى السكر الغير منضبط و أنه يوجد تناسب عكسى بين معامل الالتهام و نسبة السكر فى الدم. و نتج عن البحث أن معامل الالتهام لخلايا الدم البيضاء متعددة النواة فى مرضى القدم السكرى يتحسن بعد مدة قصيرة من العلاج ، و بالتالى فيمكن استخدامه لمراقبة مدى فاعلية طرق العلاج.